العدد السابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
أكتوبر ٢٠٢١

دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائي

The role of student unions in alleviating the behavioral problems of orphaned children in primary education

إعداد

د/ أحمد صابر محمد إبراهيم

دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية

"تخصص تنظيم مجتمع"

٢٠٢١م

دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائي

تاريخ الاستلام : ٢٠٢١/٨/١م **تاريخ النشر:** ٢٠٢١/١٠/٣٠م

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة على التعرف على دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية (السلوك العدوانى- السلوك الإنسحابى- السلوك التمردى) بمرحلة التعليم الاتبدائى للأطفال الأيتام، والتعرف على المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية والتوصل إلى المقترحات لتفعيل اتحادات الطلاب التي تسهم في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) مبحوث من الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الاتحاد بعدد من المدارس الابتدائية بقرية نيدة، وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد على الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات المحددة لتطبيق الدراسة ورواد اتحاد الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إسهام الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية (السلوك العدوانى- السلوك الانسحابى- السلوك التمردى) لدى الأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائي مرتفعة. وجاءت أهم المعوقات في عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند وضع خطة النشاط وجاء في أهم المقترحات زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس.

الكلمات المفتاحية: الاتحادات الطلابية، المشكلات السلوكية، الأيتام.

The role of student unions in alleviating the behavioral problems of orphaned children in primary education

Abstract:

The study aimed to identify the role of student unions in alleviating behavioral problems (aggressive behavior - withdrawal behavior - rebellious behavior) in the primary education stage for orphan children, and to identify the obstacles facing student unions in alleviating behavioral problems and to come up with proposals to activate student unions that contribute in alleviating the behavioral problems of orphan children, The study was applied to a sample of (30) respondents from social workers and union leaders in a number of primary schools in the Naida village, Sohag governorate, This study belongs to descriptive studies that depend on a comprehensive enumeration of all social workers in the institutions specified for the

application of the study and the leaders of the student union, The study concluded that the level of student unions' contribution in alleviating behavioural problems (aggressive behaviour - withdrawal behaviour - rebellious behaviour) among orphaned children in primary education is high. The most important obstacle is the failure to seek the help of experts and specialists when developing the activity plan. The most important proposal was to increase the number of social workers in schools.

Key words: Student Unions, Behavioral problems, orphans.

مقدمة:

تعتبر المدرسة الابتدائية بيئة اجتماعية هامة بالنسبة للطفل، يمكنه أن يواصل فيها استمرار نموه النفسى والاجتماعى والعقلى، ويكتسب من خلال تواجده فيها عادات واتجاهات اجتماعية جديدة. ويحدث تعديل لسلوكيات اكتسابها في أسرته أو من بيئة المحيطة.

والسلوك هو التفاعل القائم بين الإنسان وبيئته. والسلوك لا يحدث في فراغ وإنما في بيئة يتواجد فيه الطفل. وهو يؤثر في البيئة ويتأثر بها والسلوك هو كل ما يفعله الإنسان ظاهرا أو خفى. وينظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك. ونجد أن السلوك عبارة عن مجموعة من الاستجابات والبيئة هى مجموعة من المتغيرات. والمشكلات السلوكية عبارة عن أشكال السلوك غير السوى الى تصدر عن الفرد نتيجة لخلل ما في عمليات التعلم وغالباً ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك المعبر عن توافق مناسب نتيجة تفاعل مناسب بين الفرد وبيئته وبين نفسه تفاعل إيجابى.

وتتضح المشكلات السلوكية عندما يصدر من الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذى يعيش فيه الطفل وينتمى إليه. ويتكرر هذا السلوك باستمرار. ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والأسرة وممن لهم علاقة بالطفل.

ويضم الفصل الواحد في المدرسة مجموعة متنوعة من التلاميذ مختلفى القدرات والاستعدادات والمهارات ويندرجون تحت فئات متقبلون من الأقران، مهملون من الأقران، مرفضون من الأقران ومن خلال علاقة التلميذ بأقرانه يتعلم التنافس وتحمل المسئولية والمشاركة في المشاعر، وتبادل الأفكار. ويكتسب العديد من المهارات والاتجاهات والقيم. ويتفاعل التلميذ في هذه المرحلة التفاعل مع الأقران من نفس الجنس. ومشكلات الأطفال في هذه المرحلة تتأثر بجنس الطفل وبيئة، والعوامل الثقافية، وأساليب التنشئة غير السوية تلعب

دورها في ظهور المشكلات السلوكية للطفل، وتؤثر على الجوانب المختلفة للنمو فتحول من الاستفادة الكاملة من قدرات، وطاقات هؤلاء الأطفال مستقبلاً. أن المكانة السلبية للقرنين في الطفولة تزيد من احتمالية ظهور مشكلات لاحقة. مثل مشكلات عاطفية، سلوك غير تكيفى، احتمال حدوث فشل أكاديمي في مرحلة الطفولة

أولاً: مشكلة الدراسة:

يمر الإنسان في مراحل حياته بمجموعة من مراحل النمو المختلفة، والتى تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر فيها وتؤثر في المراحل الأخرى، ولكل مرحلة من المراحل العمرية من السمات والخصائص التي تميزها عن المراحل الأخرى والتى تؤثر على شخصيته الإنسان– تأثير سلبى أو إيجابي في ضوء ما يتعرض له من مؤثرات أثناء عملية التنشئة الاجتماعية.

أن إهمال الطفل دون متابعة وإرشاد بدون توفير إمكانيات اللعب النافع. فهو المشكلة الكبرى في أسلوب تربية أطفالنا. لأن أطفالنا لا يربون في قاعات الدرس فحسب، ولكن رعايتهم واجبه في أوقات فراغهم أيضاً مثل لعب الكرة والرحلات العادية والتنزه، ذلك لأنها مألوفة وميسورة ومعروفة لنا جميعاً، ونقوم بها تلقائياً في الحياة اليومية أو الاسبوعية، ويحتاج إليها الكبار والصغار سويا(الهادي،٢٠١٨،ص.٨٥)

كما أن الأسرة مسئولة عن تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي، فالأسرة التي تتبع طريقة سليمة في تربية أبنائها يصبح أبنائها قادرون على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم بطريقة سليمة خالية من مظاهر الانحرافات النفسية والسلوكية، وأن الحب من أهم المؤثرات في نمو الطفل اجتماعياً، لهذا نؤكد أن الأسرة هي المؤسسة المنوط بها إشباع احتياجات الطفل الطبيعية والنفسية والاجتماعية، وتسهم الأسرة المتماسكة بدور فعال في حياة الطفل الطبيعية والنفسية والاجتماعية، والأسرة المتماسكة تسهم بدور فعال في حياة الطفل فهي تشكل سلوكه وتعمل على تعديله ليصبح شخص سوى قادر على أن يتفاعل مع المحيط الاجتماعي الذى يعيش فيه(إبراهيم،٢٠٠٥،ص.٢٦٣)

والأسرة كنظام اجتماعى لها وظائف مختلفة ومتعددة وإذا فشلت في أداء وظائفها أو بعض وظائفها له تأثير بالغ الخطوة على المجتمع مما يعطل نموه وتطوره، والفشل في وظائف الأسرة ينعكس على المجتمع في صورة مشكلات متعددة ومتنوعة سواء كانت مشكلات نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية(غباري،١٩٨٩،ص.٢٩)

يعد الأطفال الأيتام ضحايا لظروف لا ذنب لهم فيها بسبب فقدانهم لأحد والديهم أو كليهما، حيث يعيشون حياة تختلف عن أقرانهم وخاصة في وقتنا الراهن الذى يتصف بتزايد الاحتياجات والتحديات، وتتضاعف حاجة الأطفال إلى الحب والحنان والمواساة والثقة بالنفس وتوكيد الذات وتزداد مشكلاتهم بالنسبة لأقرانهم العاديين، ويتعرضون لمشكلات سلوكية ووجدانية في حياتهم(الحربي،٢٠١٧،ص.٤٨٢)

الحرمان من الرعاية الأسرية نتيجة لفقد الوالدين أو أحدهما يترتب عليه مشكلات سلوكية ونفسية واجتماعية مما يدفع هذه الفئة إلى اللجوء للعدوان للتغلب على بيئتهم بغرض تحقيق مطالبهم، وقد يكتسب صفة العناد والتى تسبب إزعاج للمعلمين بالمدرسة. ويرجع ذلك إلى عوامل اجتماعية مختلفة، كالقسوة في المعاملة والضرب واهانة الطفل والنقد أمام الآخرين والمشكلات السلوكيات للأطفال ترجع في المقام الأول إلى ظروف غير مواتية ومناسبة يعيشها الأطفال وتؤثر على سلوكياتهم وعلى صحتهم النفسية.

قد يختفي الدور الوالدى بسبب الوفاة وعندئذ لا يجد الأطفال أمامهم السلطة الضابطة القادرة على توجيه سلوكهم فيتعرضون لكثير من المشكلات السلوكية ويتدخل الأخصائى الاجتماعى بخدماته المكملة من أجل إعادة الاتزان للأسرة وتحسين العلاقات داخلها عن طريق أدواره المهنية التي تجعل منه بديلاً للوالد ومكملاً للإدارة وممارساً للسلطة الضابطة التي تمثل المعاملة الكبيرة في تقوية العلاقات داخل الأسرة سواء كانت بين الطفل وأخوته أو بين الطفل ووالدته أو بين الطفل والأخصائي الاجتماعى كسلطة ضابطة جديدة يشعر الطفل بجانبها بالأمن والطمأنينة والحب والحنان الذى افتقده من الوالد الطبيعى الذى اختفى بالوفاة(غباري،١٩٩٢،ص.١٦٦)

تعد رعاية الأطفال الذين حرموا لأى سبب من الأسباب من رعاية أبويه من المجالات الإنسانية البالغة الأهمية. لأن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون بمفردهم وفى ظل غياب أبويهم أو من يرعاهم رعاية أسرية طبيعية من إشباع احتياجاتهم، ويجعلهم يتعرضون للحرمان ويكونوا في الوقت نفسه عرضه للانحراف. ويشكلون خطراً على المجتمع.

الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ويفتقدون العيش في كنف الوالدين دون ذنب اقترفوه. ليس مبرراً لحرمانهم من الرعاية من قبل المؤسسات أخرى. ويجب أن يكون ذلك دافعاً قوياً لمؤسسات المجتمع لتقديم الرعاية الأفضل لمثل هذه الفئة من الأطفال الأيتام. نجد أن

مشكلات الطلاب كثيرة وتتبع ظروفهم، ومهما كانت طبيعة هذه المشكلات وأغراضها، ومهما كانت مظاهرها العامة (غباري،٢٠٠٦،ص.٢٢٢)

وتعد المشكلات السلوكية من أكثر المشكلات التي تنتشر بين التلاميذ وعلى الرغم من تعدد المشكلات السلوكية إلا أنها غالباً ما تعبر عن سلوكيات غير مرغوبة اجتماعياً تتكرر بصورة مستمرة، وغالباً ما تتنافى هذه السلوكيات مع معايير السلوك السوى المتعارف عليها(علي،٢٠٢٠،ص.٤١)

ويرى البعض أن المشكلات السلوكية للأطفال تكون نتيجة للمواقف الإحباطية التي يتعرضون لها، ويعبر الأطفال عن عدم رضاهم بظهور المشكلات الانسحابية، مثل العزلة والأنطواء، وظهور المشكلات العدوانية السلوك العدواني مثل العدوان- إيذاء النفسي والغير، وظهور المشكلات الفوضوية (السلوك التمردي) مثل الرفض والعناد والتمرد على القرارات والأخرين(معوض،٢٠٠٣،ص.٣٢٥)

وبلغ عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية ١٣,١ مليون تلميذ بنسبة ٥٤,٣% تشمل التعليم العام والأزهري من إجمالي المراحل التعليمية عام ٢٠١٨- ٢٠١٩م(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠١٩)

وتظهر المشكلات السلوكية والانفعالية بشكل عام في السلوكيات الخارجة أو السلوكيات الداخلية، حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الأخريين مثل العدوان والشتم والسرقة والعنف والتمرد والانحراف، بينما السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية مثل فقدان الشهية والمخاوف المرضية والعزلة الاجتماعية والانسحاب الانتقائي(يحيى،٢٠١٧،ص.٢٠)

المدرسة كمنظمة اجتماعية تعتبر ضرورة أوجدها المجتمع للقيام بالعديد من الوظائف التي عجزت الأسرة عن القيام بها. عن طريق تعليم الأبناء القيم والمعايير السلوكية ومن خلال استدماج هذه المعايير واستدخالها في التلاميذ يمكن من ضبط سلوكهم. وتنظر التربية الحديثة إلى المدرسة اعتبارها مجتمعاً صغيراً شبيهاً بالمجتمع الكبير الذى تقوم فيه. وقد أخذت المدرسة على عاتقها ومسئولياتها تكوين المواطن الصالح الذي يعمل على خدمة مجتمعة(الصديقى وآخرون،٢٠٠٢،ص.٨٢)

تقوم المدرسة الحديثة بتحقيق أغراضها الاجتماعية بأسلوبها الخاص في الفصل، والجمعية، والأسرة المدرسية، واللجنة، والمجلس تحت قيادة حكيمة موجهة مستنيرة(غباري،٢٠٠٢،ص.١٢٥)

الخدمة الاجتماعية تعتبر من المهن الإنسانية الأساسية التي تعمل في مجال الطفولة وترجمة حقوق الطفل إلى برامج وخدمات من أجل إشباع احتياجاته وتوفير أساليب نموه فهي تستطيع أن تسهم بدور فعال حيث ينظر إليها أنها أقرب المهن إلى الإنسان فهي تتعامل مع قدراته الذاتية مع التركيز على احتياجاته ومشكلاته(الشربينى ،٢٠١٩،ص.٣٢٥)

والخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تستطيع الدخول في كافة المجالات وتؤثر فيها من خلال مناهجها العلمية وأدواتها الفنية. بما لديها من برامج وأنشطة متعددة وأساليب ومهارات معينة يمكنها التعامل بكفاءة وفاعلية مع فئة الأطفال الأيتام من خلال التعرف على المشكلات التي تواجههم والعمل على مواجهة تلك المشكلات بما يسهم في مساعدتهم على التعايش والتوافق مع أنفسهم والمحيطين بهم(شحاته،٢٠٠٦،ص.٤٢)

وطريقة تنظيم المجتمع كطريقة عملية تتفق من حيث العمليات والمبادئ والخطوات والأهداف مع طرق الخدمة الاجتماعية الأخرى بغرض تحقيق الرفاهية والرخاء للإنسان في مستويات حياته المختلفة. وتهدف طريقة تنظيم المجتمع على إشباع احتياجات أهالى المجتمع والعمل على حل مشكلاتهم والمساهمة في تحسين أحوال المجتمعات والعمل على أحداث التغير المقصود لصالح المجتمع ومواطنيه وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي(قاسم،٢٠٠٩،ص.٢٣٨)

وتظهر ممارسة تنظيم المجتمع من خلال الدور الذى يقوم به أخصائى تنظيم المجتمع والأدوات والوسائل التي يمكن أن يستخدمها المنظم الاجتماعي في الاتحادات الطلابية. والمنظم الاجتماعي هو الشخص المهنى الذى يمارس طريقة تنظيم المجتمع والذي يتصف بالخلق ويلتزم بفلسفة الطريقة وأهدافها وقيمها ومبادئها ويعمل على تنشيط العمليات الاجتماعية لأحداث التغيير الاجتماعي المقصود(كشك،١٩٩٩،ص.٣١)

ويعمل المنظم الاجتماعي على إشباع حاجات الطلاب وتنمية ميولهم واستثمار قدراتهم عن طريق أوجه النشاط المتعددة في النواحى الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية بما يتناسب مع إمكانيات الطلاب وإمكانيات المدرسية (غباري،٢٠٠٣،ص.٤٧) كما يعمل المنظم الاجتماعي المدرسى مع جميع التنظيمات الاجتماعية داخل المدرسة على دراسة

المشكلات التي تظهر أول بأول ومحاولة الوصول إلى حلول مناسبة، ويعمل على وضع مشروع خطة للعمل في مجال رعاية الطلاب داخل المدرسة وخارجها(قاسم،٢٠٠٧،ص.٢٤٥)

والتنظيمات الاجتماعية التي توجد داخل المدرسة مجلس إدارة المدرسة، مجلس الرواد، مجلس الآباء والمعلمين، مجلس اتحاد الطلاب بالمدرسة ، اتحاد الصفوف والفصول،المقصف المدرسى.

وتعمل المدرسة بتنظيماتها وقيادتها بالتعاون مع التنظيمات المحلية خارج المدرسة، على النهوض بخدمات تنظيم المجتمع المدرسي.

يقوم المنظم الاجتماعي بالمدرسة بالتعرف على الاحتياجات التي تعمل هذه التنظيمات على إشباعها وعلى تسجيل خدماتها وتقويم جهودها وأنشطتها(قاسم، ٢٠٠٧،ص.٢٣٩)

وتتعدد المواقف التي يتعامل معها المنظم الاجتماعي داخل الاتحادات الطلابية ويتوقف إعداده المهنى على معرفته ومعلوماته وقيمة المهنية التي يتميز بها حتى يسهم بفاعلية في تحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع داخل الاتحادات الطلابية(عفيفي،١٩٩٣،ص.٢٦٥)

تعتبر الاتحادات الطلابية نوع من أنواع التنظيمات الاجتماعية للطلاب وتعتبر أحد النظم الديناميكية المفتوحة. وتؤثر فيها مدخلات متعددة كالعلم والتدريب، واكتساب المهارات والمعرفة والتفاعل الجماعى الإيجابى وتقوم بتقديم خدمات لجميع الطلاب والبيئة المحيطة والمحلية، ولابد للاتحادات الطلابية من تنشيط عن طريق مدخلات متجددة حتى تضمن لها البقاء وذلك عن طريق تزويد أفرادها بكل جديد من معلومات وخبرات ومهارات متجددة(قمر& مبروك،٢٠٠٤،ص.٢٠٩)

الاتحادات الطلابية تنظيمات تربوية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف(الصديقي وأخرون،٢٠٠٢،ص.٣٠٦)

وتوصلت دراسة أشر وجبريل (Asher & Gabriel 2001): التي اهتمت بوصف الحياة اليومية للتلاميذ المنبوذين. وتوصلت الدراسية إلى أن هؤلاء التلاميذ يميلون غالباً إلى الأنزواء بعيداً عن الجماعة ويفضلون الانسحاب الاجتماعى (العدوان – الخجل)، وهذه السلوكيات تكررت لدى التلاميذ عينة الدراسة من خلال ملاحظة المعملين لهم. وتم إجراء الدراسة على

عدد (٤١٣) تلميذ وتلميذة مما يعانون النبذ والإهمال وتراوحت أعمارهم بين (١٠ – ١٢ سنة). وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن العدوان والانسحاب الاجتماعى ما هو إلا انحرافات في الطفولة المتوسطة. وتعرض هؤلاء التلاميذ للنبذ والاستبعاد من أقرانهم في حجرة الدراسة. وهؤلاء التلاميذ سوف يعانون في المستقبل من مشكلات سلوكية عديدة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة التدخل المبكر من قبل الآباء والمعلمين لعلاج مثل هذه الحالات.

وأشارت دراسة (الشريف ٢٠٠٢م) أن فقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة. مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً ويبدأ في توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته، ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل.

وأكدت دراسة (محمود & أحمد ٢٠٠٢): وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكثر انتشاراً، والتى يواجهها المعلمون والمعلمات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بعض مدارس مدينة أسوان. والكشف عن أسبابها. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٤ تلميذ وتلميذة. وتضمنت ثلاث عينات فرعية. وأسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات إحصائية يمكن ردها لمتغير خبرة المعلم التدريسية في إدراكه وتقديره للأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن ردها لمتغير نوع المعلم (ذكر/ أنثى) في إدراكه وتقدير للأنواع المختلفة من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة شيوع وانتشار المشكلات السلوكية كما يدركها ويقدرها المعلمون والمعلمات أفراد العينة وعدم وجود فريق ذات دلالة إحصائية بين عوامل وأسباب المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية– الأسرة ودورها التربوى، المستوى الاجتماعي والاقتصادى والتعليم للأبوين– حالة التلميذ السيكولوجية، يمكن إرجاعها لمتغير خبرة المعلم التدريسية.

وأكدت دراسة (الزايدى ٢٠٠٤): التي استهدفت إلى التعرف على استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابى بالمرحلة المتوسطة من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها ضرورة ممارسة الإدارة المدرسية لإستراتيجية مواجهة العنف المدرسي من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات

التربوية الأخرى (الأسرة– المسجد– وسائل الإعلام)، وضرورة ممارسة المدرسة لإستراتيجية مواجهة العنف المدرسي من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية.

وأكدت دراسة دبتولا (Deptula,2003) : واستهدفت الدراسة التعرف على السلوكيات الاجتماعية، والعلاقات بين التلاميذ العدائيين والتلاميذ المرفوضين. وأظهرت الدراسة العلاقة بين العدوان والرفض والتلاميذ العدوانيين والمرفوضين والمنبوذين اجتماعياً. وذلك باستخدام أشكال عديدة من قياس العدوان عند الذكور والإناث، وطبقت الدراسة على ٢٤٦ تلميذ وتلميذة ممن لديهم علاقات صداقة قليلة عن أولئك الذين لديهم سمة العدوان وقد سجل هؤلاء التلاميذ مستويات عالية من الصداقة السلبية. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع صداقات الأطفال المنبوذين غير العدوانيين منخفضة مثلها مثل صداقات الأطفال المنبوذين والعدوانيين بالرغم من أن هؤلاء الأطفال ظهروا وكأنهم وصلوا إلى مستويات أعلى في عقد الصداقات نوعاً ما عن نظرائهم العدوانيين.

وأكدت دراسة تشير ولوهمان (Schnurr& Lohman, 2012): وهدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المرتبطة بالعنف ومدى تأثير هذه العوامل سواء كانت عوامل عقلية معرفية أو عوامل انفعالية أو دفاعية وكانت عينة الدراسة من الأمريكيين من مجموعات عرقية مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين (١٤– ١٦ سنة) وعددهم ٧٦٥ تلميذ. وكانت الإناث الأمريكيات من أصل أفريقي والذكور من أصل أسبانى واعتمدت أدوات الدراسة على مقياس للعنف يتضمن العنف البدني والعنف اللفظي، سلوك العنف تجاه الزملاء،، العنف والتمرد والعنف نحو الذات، العنف تجاه المرافق العامة. ومقياس للمشكلات السلوكية يتضمن التدمير، العناد، السلوك الإنسحابى، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما ارتفع شكل سلوك العنف البدنى واللفظى والمعنوى تجاه الزملاء والعنف نحو الذات. يؤدى ذلك إلى زيادة المشكلات السلوكية كالتدمير والعناد والسلوك الإنسحابى. ويؤثر ذلك بدوره على النظام المدرسي والاجتماعى لديهم، وأوصت الدراسة بأهمية المحيط والمناخ الأسري لاكتساب التلاميذ لاستراتيجيات تعامل أكثر فاعلية للتعامل مع أشكال العنف المختلفة.

أشارت دراسة فيرجسون وزملائه ٢٠١٣م: (Ferguson, et.al 2013) واهتمت بدراسة المشكلات السلوكية والأعراض النفسية لدى الأطفال من بين ٨–١٢ سنة. وتكونت عينة الدراسة من ١١٢٨ تلميذ وتلميذة. واستمرت الدراسة أربع سنوات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهم أن هناك ثلاث سلوكيات شائعة وهى الملل– النشاط الزائد– التمرد، وكانت أقل السلوكيات شيوعاً السرقة–

البكاء عند الوصول للمدرسة، أما أكثرها حدة كان التسرب– رفض المدرسة وكان الذكور يفوقون الإناث في معظم هذه المشكلات السلوكية والأعراض النفسية. وأوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات المتكررة قد انخفضت نسبة حدوثها خلال فترة السنوات الأربع.

وتوصلت دراسة جلبرت (Gilbert, 2013): وأوضحت أن الأمهات قمن بتقديم معلومات أكثر عن المشكلات السلوكية للأطفال من الآباء والمعلمين. وأن الإناث أقل إيجاداً للمشكلات السلوكية من الأولاد. وأسفرت نتائج الدراسة أن الأمهات يؤكدن أن الأطفال الذكور الذين لهم أشقاء قد أظهروا مشكلات سلوكية أقل من أقرانهم الذين ليس لديهم أشقاء. ولأن الطفل بطبيعته يبحث عن أقران يلعب معهم ويتشارك معهم يومه. ويعتبر ذلك تنفيس للطاقة المخزونة لذلك نجد احتمالية ظهور المشكلات السلوكية عينة الدراسة لدى الأطفال الذين لهم أقران ستكون أقل بكثير من الأطفال الذين ليس لديهم أقران.

وأكدت دراسة (العطار، ٢٠١٩) واستهدفت الدراسة الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام تبعاً لمتغير الجنس (ذكر– أنثى)، والكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال تبعاً لمتغير فترة الحرمان الوالدى منذ الولادة، وأشارت نتائج الدراسة أن السلوك العدوانى يظهر لدى الأطفال نتيجة التنافس على الرعاية والاهتمام حسب المراحل العمرية المختلفة ومتطلباتها بدأ من الطفولة المبكرة أو التفوق الدراسى من الأمور التنافسية لدى الأقران، وأشارت نتائج الدراسة أن أفضل مؤسسة مجهزة لاستقبال الأيتام والمحرومين. لا ترقى بمتطلبات الأيتام النفسية والاجتماعية، كما تقوم به الأسرة الطبيعية، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في مستوى المشكلات الأربعة يعزى لجنس الطفل اليتم (ذكر– أنثى) حيث أن كل الجنسين تلقوا الرعاية والاهتمام من طرف واحد فقط وهو الأم البديلة.

وأسفرت دراسة بلاندى باسكوال (Blandy pascual, 2019) استهدفت الدراسة التعرف على تأثير البيت والمدرسة والمجتمع معاً على النتائج السلوكية للأطفال في سن المدرسة وتطويرها والحد من السلوكيات الخاطئة بين الأطفال في سن المدرسة وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أهمية عمل برامج للأطفال تشجهم على السلوكيات الإيجابية، عند وجود سوء فهم فإن ذلك يثير المشكلات المتعلقة بالأداء الاجتماعى والعاطفى والأكاديمى للطفل ورورود فعل عاطفية من أولياء الأمور والعاملين بالمدرسة ويتم فقدان التركيز على تحسين سلوك الطفل المعادى للمجتمع وظهور المشكلات المتعلقة بالأقران والعدوان العام، وينقل

الانتباه بعيداً عن السبب الجذرى للمشكلة، ولهذا السبب يجب اعتماد طرق فعالة لتعزيز العلاقات بين الأسر والمدارس والمجتمعات لتنسيق النتائج المرغوبة بشكل فعال.

تأسيساً على ما سبق من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة التي أوضحت المشكلات السلوكية للتلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائى، التي يتأثر بها التلاميذ. وتؤثر على شخصيتهم. وعلى الآخرين سواء زملائهم أو المدرسين أو الأسرة. لذا وجب القيام بهذه الدراسة لمعرفة مدي مشاركة التلاميذ الايتام في الاتحادات الطلابية وانعكاس ذلك على سلوكياتهم، ومحاولة تعديل السلوك من خلال مشاركتهم في الأنشطة المختلفة في اللجان الخاصة بالاتحاد، بما أن الباحث أحد المتخصصين في تنظيم المجتمع وهى الطريقة المهنية في الخدمة الاجتماعية التي تهتم بتنشيط ودعم التنظيمات الاجتماعية المدرسية المختلفة وأن الاتحادات الطلابية أحد هذه التنظيمات التي تستطيع أن تسهم في التخفيف والحد من المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام من خلال مشاركتهم في الاتحادات الطلابية من خلال لجانها المختلفة، وتعويد الطلاب على ممارسة الديمقراطية وتحمل المسئولية والالتزام بقيم الاتحاد وأهدافه. والتعاون مع الزملاء. ومن خلال رصد الجهود التي يقوم بها اتحاد الطلاب بالمدرسة في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام. وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من التخفيف للمشكلات السلوكية للأطفال الأيتام. وكذلك تحديد المقترحات التي تسهم من خلال مواجهة المعوقات والتغلب عليها. وأخيراً التوصل لتصور مقترح حول العمليات المهنية التي يمكن أن يقوم بها المنظم الاجتماعي لمساعده مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية الأطفال الأيتام، وفى ضوء ذلك تتحدد وتتبلور مشكلة الدراسة في دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية الاطفال الأيتام.

ثانياً: أهمية الدراسة: تمر العملية التعليمية داخل المدرسة في الوقت الحالى بمشكلات متعددة ومتنوعة تؤثر على العملية التعليمية.

تتناول الدراسة مرحلة هامة من مراحل عمر الطفل في المدرسة الابتدائية وخاصة الأطفال الأيتام لأن مشكلتهم ليست مشكلة فردية تخص الطفل اليتيم أنما هي مشكلة اجتماعية وقضية مجتمعية. لأن هذه الفئة في حاجة للاهتمام حتى تستطيع مواجهة ضغوط الحياة والمشكلات التي تتعرض لها. وخاصة المشكلات السلوكية.

وطريقة تنظيم المجتمع كطريقة مهنية من طرق الخدمة الاجتماعية لها أساليب فنية تمارس من خلال التنظيمات الاجتماعية بالمدرسة ومنها الاتحادات الطلابية ولجانها المختلفة.

ندرة الدراسات التي تناولت دور الاتحادات الطلابية فى التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للطلاب الأيتام في المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسى:

تحديد دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام بالمرحلة الابتدائية. وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك العدوانى للأطفال الايتام.
٢- تحديد دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك الانسحابي للأطفال الايتام.
٣- تحديد دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك التمردى للأطفال الايتام.
٤- تحديد المعوقات التي تحد من دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام.
٥- تحديد مقترحات تفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: يتمثل التساؤل الرئيسى للدراسة في:

ما دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام بالمرحلة الابتدائية؟

وينبثق عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي كالتالى:

١- ما دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك العدوانى للأطفال الايتام؟
٢- ما دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك الانسحابي للأطفال الايتام ؟
٣- ما دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك التمردى للأطفال الايتام؟
٤- ما المعوقات التي تحد من دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للاطفال الايتام؟

٥- ما مقترحات تفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية الأطفال الايتام ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم المشكلات السلوكية:

السلوك المشكل بأنه مصطلح يصف مجموعة من الأطفال الذين يظهرون وبشكل متكرر أنماطاً منحرفة أو غير سوية من السلوك عما هو مألوف أو معتاد، وهم الأطفال الغير قادرين على التوافق مع المعايير الاجتماعية للسلوك المقبول وبناء عليه يتأثر تحصيلهم الاكاديمى، ويتكون لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك في التفاعل مع الأقران بأنماط سلوكية غير مقبولة، والتفاعل مع أشكال السلطة كالمعلمين والوالدين بأنماط سلوكية غير مقبولة(أحمد& بطرس، ٢٠٠١،ص.٥٧)

وتعرف بأنها "بمثابة أنعاكس مباشر لعدم انسجام سلوكهم مع السلوك المقبول والمتعارف عليها داخل بيئة المدرسة، كما أنه يعتبر ناتجاً طبيعياً لفشل الطالب في أتباع السلوك المقبول اجتماعياً داخل نطاق المدرسة، والمناسب المرحلة النمو النضج التي يمر بها.

وتعرف بأنها أى "سلوك يصدر من التلميذ ويكون غير مرغوب فيه من قبل البيئة التعليمية لأنه ينحرف عن السلوك السوى والمطابق للوائح المدرسية، ولما هو متعارف عليه في المجتمع، وهذا السلوك يمثل تقصيراً في أداء واجب أو ارتكاب محذو اًو مخالفة تحول بين التلميذ وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسى والاجتماعى والدراسي(قاسم، ٢٠٠٧،ص.٧٥)

وتعرف بأنها الانماط السلوكية الغير مرغوب بها والتى تظهر لدى الطلاب، وتمثل بوضوح سلوكاً لا توافقياً من قبلهم، ويخل بنظام الصف الدراسى أو المدرسة أو يسئ لهؤلاء الطلاب دينياً وخلقياً واجتماعيا(علي،٢٠٠٦،ص.٢١٤)

المفهوم الاجرائى للمشكلات السلوكية:

- هي كل سلوك يصدر من الأطفال الأيتام من أنماط سلوكية تخل بالنظام المدرسي وغير مرغوب فيها.
- سلوك غير مقبول اجتماعياً داخل نطاق المدرسة، وهذا السلوك سلوك عدوانى أو انسحابى الخجل والانطواء أو تمردى.

مفهوم الاتحادات الطلابية:.

- تعرف بأنها تنظيمات تربوية ديمقراطية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف(الخياط وأخرون،٢٠١٣،ص.١٢٤)
- تعرف بأنها تنظيمات تعمل على تنظيم صفوف الطلاب وغرس قيم الديمقراطية فيهم(جمهور مصر العربية،٢٠١٣)
- وتعرف أيضاً بأنها "أحد التنظيمات الطلابية التي تسعى لتنظيم صفوف الطلاب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتهيئة كافة الظروف والامكانيات التي تعين على تربيتهم ونموهم نمواً متكاملا(عفيف،١٩٩٦،ص.٢١٨)
- وتعرف بأنها أحد التنظيمات الطلابية في المجال التعليمى التي تسعى لتنظيم صفوف الطلاب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتهيئة كافة الظروف والامكانيات التي تعتمد على تربيتهم ونموهم نمواً متكاملا (أبو المعاطي،٢٠٠٩،ص.٢٢٨)
- وتعرف بأنها تنظيمات تربوية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف (فرماوي، ٢٠٠٥،ص.٣٥)
- ويمثل اتحاد الطلاب لفصل أحد الأنشطة التالية ويكون مقرراً لها، النشاط الدينى والثقافى، النشاط الاجتماعى- النشاط العلمى، النشاط الرياضى- النشاط الفنى. (جمهور مصر العربية،٢٠١٣،ص.٥)

المفهوم الأجرائى للاتحادات الطلابية:

١- تنظيمات رسمية تتشكل من مجموعة من الطلاب المنتخبين وفق طريقة ديمقراطية.

٢- دور هذه التنظيمات لوقاية الطلاب من الانحراف ومساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم.

٣- يمثل اتحاد الطلاب جميع الطلاب على مستوى الفصل أو الصف أو المدرسة بدأ من الصف الرابع حتى الصف السادس الابتدائي.

المواجهات النظرية للدراسة:

نظرية النسق:

تركز ممارسة تنظيم المجتمع على اعتبار المدرسة نسقاً اجتماعى قائم بذاته وفى نفس الوقت نسق فرعى من انساق المجتمع المحلى، ويمكن اعتبار المدرسة مجتمع قائم بذاته له جمهورين، الأول الجمهور الداخلى مجتمع داخلى وهما الطلاب، أعضاء هيئة التدريس ومجلس إدارة المدرسة واتحاد الطلاب، ومجلس الآباء والأمناء والمعلمين وجميع العاملين بها، وجمهور خارجى وهم أعضاء المجتمع المحلي(حبيب،١٩٩٣،ص.٣)

والمدرسة كمنظمة وبناء اجتماعى تربوى ينظر إليها باعتبارها نسق اجتماعى يترابط فيه الأفراد سواء من المدرسين أو الطلاب بطرق مختلفة، إذا توجد فيه تنظيمات اجتماعية رسمية وغير رسمية تجمع بين المدرسين بعضهم البعض، ومجلس إدارة المدرسة، ويبين الطلاب وبعضهم البعض جماعات النشاط المختلفة، الاتحادات الطلابية على كافة تشكيلاتها على مستوى (الفصول- المدرسة- الإدارات- المديريات- الجمهورية) وبين المعملين والطلاب مجلس الرواد، وبين المعلمين وأولياء الأمور وإدارة المدرسة والأخصائى الاجتماعيى بمجلس الأمناء والأباء والمعلمين(منصور،٢٠٠٢،ص.٣٠٧)

مجلس اتحاد طلاب المدرسة:

يعتبر نسق فرعى يتكون من جميع مجالس الصفوف وهؤلاء ينتخبون أربعاً من بين أعضاء اتحاد كل صف. ويتكون منهم أعضاء مجلس اتحاد المدرسة. وينظم إلى هذه التنظيمات رواد من هيئة التدريس وللمجلس بالمدرسة هيئة تنفيذية تتكون من أربعة أعضاء يمثلون أيضاً اتحاد المدرسة في مجالس الآباء والمعلمين والأمناء عند دعوتهم في صورة مجلس المجتمع المدرسي الذى يضم الآباء والمعلمين والطلاب ويختار لاتحاد المدرسة رائد عام(قمر& مبروك، ٢٠٠٤،ص.٢٠٨)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة:

من خلال معطيات الدراسة الحالية وأهدافها، فإن أنسب أنواع الدراسات التي تستخدم لذلك هي الدراسة الوصفية. حيث تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين. يغلب عليها صفه التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليليها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها، وتصلح تعميمات هذه الدراسة للتطبيق على المجتمع البحثى للدراسة بالإضافة إلى إمكانية

تعميم نتائج الدراسة على نطاق واسع إذا تشابهت الظروف ويتحدد هدف الدراسة في التعرف على دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بالمرحلة الابتدائية.

ب- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث اختار الباحث (٦) مدارس ابتدائية بمحافظة سوهاج- اخميم- قطاع نيدة. وتم تحديد أسباب اختبار بمجالات الدراسة. وتم التطبيق الدراسة على جميع الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الاتحاد بالمدارس التي تم اختيارها كمجال لتطبيق الدراسة.

ج- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان للحصول على البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين ورواد مجلس اتحاد الطلاب بالمدارس التي تم اختيارها حيث تم تطبيق تلك الأداة من خلال Google Docs لجمع البيانات نظرا للظروف التي يمر بها فيما يتعلق بجائحة كورونا.

مرحلة الإعداد لأداة البحث:

أ- مرحلة جميع وصياغة العبارات:

في خلال هذه المرحلة ثم جمع عدد من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بالمدارس الابتدائية. وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظرى المرتبط بموضوع الدراسة بالإضافة إلى دراسة تقدير الموقف وقد توصل الباحث إلى المحاور التالية للاستبيان **وهو كالتالى:**

١- **المحور الأول:** يشمل البيانات الأولية (وصف مجتمع البحث) ويتمثل في النوع والسن ، المستوى التعليمى- مدة الخبرة في العمل-الوظيفة.

٢- **المحور الثانى:** دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال الأيتام.

٣- **المحور الثالث:** دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك الأنسحابى لدى الاطفال الأيتام.

٤- **المحور الرابع:** دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة السلوك التمردى لدى الأطفال الأيتام.

٥- **المحور الخامس:** المعوقات التي تحد من دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الاطفال الأيتام.

٦- **المحور السادس:** مقترحات تفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الاطفال الأيتام.

ب- مرحلة صدق الأداة:

تم اختبار صدق محتوى الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بسوهاج والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج لعدد ١٠. وتم تعديل صياغة وإضافة بعض العبارات وحذف بعضها في بعض المحاور ووصلت نسبة الاتفاق للمحكمين ٨٢ %.

جـ- مرحلة ثبات الأداة:

قام الباحث بحساب معامل الثبات من خلال إعادة الاختبار بالتطبيق على عينة قوامها ١٠ مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الاتحاد ببعض المدارس الابتدائية المماثلة لمجتمع البحث بفاصل زمنى مقداره خمسة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثانى. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سيبرمان.

م	البعد	
١	دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك العدوانى للاطفال الايتام.	٩٠%
٢	دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك الانسحابى للاطفال الأيتام	٨٠%
٣	دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك التمردى.للاطفال الايتام	٨٠%
٤	المعوقات التي تحد بين اسهام الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية.للأطفال الايتام	٩٠%
٥	مقترحات تفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام	٨٠%
	المجموع	٨٤%

ثامناً: مجالات الدراسة:

١- **المجال المكانى:** تمثل المجال المكانى في عدد ست ٦ مدارس ابتدائية – بقرية نيدة – اخميم- سوهاج. ونظراً لحصول مدرستين على الجودة من أجمالي المدارس في العينة.

م	المدرسة	عدد الأخصائيين	موجهين	رائد الاتحاد	الصف		
					الرابع	الخامس	السادس
١	مدرسة مجمع نيدة الابتدائية	٢	١	١	٢	-	٤
٢	مدرسة على بن أبى طالب الابتدائية	٥	١	١	٥	٣	٤
٣	مدرسة الشهيد محمد عبد اللاه الابتدائية	١	١	١	١	١	٤
٤	مدرسة الذكر الحكيم الابتدائية	٤	١	١	-	٤	٢
٥	مدرسة مؤسسة نيدة الابتدائية	٥	١	١	٤	٧	٤
٦	مدرسة نجع العريف الابتدائية	١	١	١	١	١	٤
	إجمالي	١٨	٦	٦	١٣	١٦	٢٢

تم اختبار عينة عمدية من المدارس الابتدائية بقطاع نيدة بإدارة أخميم التعليمية سوهاج وعدد ٦ مدارس ابتدائية. **وذلك للأسباب التالية:**

١-استعداد الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الاتحاد للتعاون مع الباحث.

٢-وجود عدد من الأطفال الأيتام بالمدارس.

٣ -المدارس تقدم خدمات وبرامج لرعاية الاطفال الأيتام.

٤- يوجد عدداً من المدارس حاصلة على الجودة.

ب- المجال البشري:

تم التطبيق على جميع الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم ١٨ وجميع رواد الاتحاد وعددهم ٦ ، و٦ موجهين اجتماعين ليصبح إجمال عدد المبحوثين ٣٠ مبحوث من الأخصائيين الاجتماعيين ورواد الاتحاد والموجهين.

ج- المجال الزمنى:

استغرقت الدراسة الفترة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية حوالى شهرين من ١/ ١٠/ ٢٠٢٠م إلى ٢٠٢٠/١٢/١م.

- **الأساليب الإحصائية:** استخدام الباحث المعادلات الإحصائية التالية:

١- النسب المئوية. والوزن النسبى،التكرارات ٢- الأوزان المرجحة والمتوسط الحسابي.

تاسعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

جدول رقم (٢) يوضح وصف عينة الدراسة

م	المتغير	الاستجابة		م	المتغير	الاستجابة	
		ك	%			ك	%
١	النوع			٢	السن		
أ	ذكر	٢١	٧٠%	أ	أقل من ٣٠ سنة	-	-
ب	نثى	٩	٣٠%	ب	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	٦	٢٠%
				جـ	من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠ سنة	١٥	٥٠%
				د	أكثر من ٥٠ سنة	٩	٣٠%
	الإجمالى	**٣٠**	**١٠٠ %**		**الإجمالى**	٨٠	١٠٠ %
٣	المؤهل	ك	%		سنوات الخبرة	ك	%
أ	مؤهل فوق متوسط	٣	١٠%	أ	أقل من ١٠ سنوات	-	
ب	مؤهل جامعى	٢٤	٨٠%	ب	من ١٠ إلى أقل من ٢٠ سنوات	٦	٢٠%
جـ	ماجستير	٣	١٠%	ج	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	٢١	٧٠%
د	دكتوراه			د	أكثر من ٣٥ سنة	٣	١٠%
	الإجمالى	٣٠	١٠٠ %			٣٠	١٠٠ %
٤	الوظيفة	ك	%				
أ	مشرف اجتماعى	٣	١٠%				
ب	اخصائى اجتماعى	١٥	٥٠%				
ج	رائد الاتحاد	٦	٢٠%				
د	موجه	٦	٢٠%				
		٣٠	١٠٠ %				

يتضح من نتائج هذا الجدول والذى يتناول وصف عينة الدراسة أنه:

١. بالنسبة للنوع جاءت الغالبية العظمى من الذكور بنسبة ٧٠% في حين جاءت الإناث بنسبة ٣٠%.
٢. بالنسبة للسن: جاءت الغالبية العظمى من المبحوثين في الفئة العمرية من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٥٠%، يليها الفئة أكثر من ٥٠ سنة بنسبة ٣٠%، بينما جاءت الفئة من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٢٠%.
٣. بالنسبة للمؤهل: جاءت الغالبية العظمى من المبحوثين من الحاصلين على مؤهل جامعى بنسبة ٨٠% يليها الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط، يليها الحاصلين على ماجستير والدكتوراه متساوين في النسبة ١٠% لكل منهما.

٤. بالنسبة لسنوات الخبرة: جاءت الغالبية العظمى من المبحوثين يقعون في عدد سنوات الخبرة التي تتراوح عن ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٧٠%، يليها المبحوثين في الفئة من ١٠ سنوات إلى أقل من ٢٠ سنة، بنسبة ٢٠%، يليها المبحوثين الذى يتراوح خبرتهم أكثر من ٣٠ سنة بنسبة ١٠%.

٥. بالنسبة للوظيفة: جاءت الغالبية العظمى من المبحوثين أخصائى اجتماعي بنسبة ٥٠%، يليها رائد الاتحاد والموجهين بنسبة٢٠% لكل منهما، ثم يليها أخيراً المشرف الاجتماعى بنسبة ١٠%.

جدول رقم (٣) يوضح دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال الأيتام (ن = ٣٠)

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى				
١	المشاركة في الاتحادات الطلابية تؤدى إلى التسامح وضبط النفسى.	٢٧	١١٠و	١	٠٣٧و	٢	٠٦٨و	٨٥	٢,٨٣	٢	مرتفع
٢	المحافظة على الموارد المتاحة بالمدرسة.	٢٤	٠٩٨و	٢	٠٧٤و	٤	١٣٧و	٨٠	٢,٦٦	٦	مرتفع
٣	تعامل الطفل من أقرانه بإيجابية.	٢٦	١٠٦و	٢	٠٧٤و	٢	٠٦٨و	٨٦	٢,٨٦	١	مرتفع
٤	توعية الطفل بعقوبة السب والقذف دينياً	٢٥	١٠٢و	٣	١١١و	٢	٠٦٨و	٨٣	٢,٧٦	٣	مرتفع
٥	تعود التلاميذ على أسلوب التسامح	٢٢	٠٩٠و	٣	١١١و	٥	١٧٢و	٧٧	٢,٥٦	٩	مرتفع
٦	تساعد التلاميذ على عدم التشاجر مع زملائهم	٢٨	١١٤و	-		٢	٠٦٨و	٨٦	٢,٨٦	١م	مرتفع
٧	تعود التلاميذ على المشاركة في العمل الجماعى	٢٣	٠٩٤و	٢	٠٧٤و	٥	١٧٢و	٧٨	٢,٦٠	٨	مرتفع
٨	تقلل من التعدى اللفظى على زملائهم	٢١	٠٨٦و	٧	٢٥٩و	٢	٠٦٨و	٧٩	٢,٦٣	٧	مرتفع
٩	تقلل من مظاهر العنف داخل المدرسة	٢٣	٠٩٤و	٥	١٨٥و	٢	٠٦٨و	٨١	٢,٧٠	٥	مرتفع
١٠	تعود التلاميذ	٢٥	١٠٢و	٢	٠٧٤و	٣	١٠٣و	٨٢	٢,٧٣	٤	مرتفع

	المحافظـــــة علـــــى ممتلكات زملائهم									
	المجموع	٢٤٤		٢٧		٢٩				

يتضح من بيانات الجدول السابق:

مدى إسهام الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك العدوانى للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائى: وجاءت مرتبة حسب أهميتها طبقاً للمتوسط الحسابى لكل منهما وذلك على النحو التالى:

– تعامل الطفل مع أقرانه بإيجابية، تساعد التلاميذ على أسلوب التسامح بمتوسط حسابى٢,٨٦، المشاركة في الاتحادات الطلابية تؤدى إلى التسامح وضبط النفس بمتوسط حسابى ٢,٨٣، توعية الطفل بعقوبة السب والقذف دينياً بمتوسط حسابى ٢,٧٦، تعود التلاميذ على المحافظة على ممتلكات زملائهم بمتوسط حسابى ٢,٧٣، تقلل من مظاهر العنف داخل المدرسة بمتوسط حسابى٢,٧٠، المحافظة على الموارد المتاحة بالمدرسة بمتوسط حسابى ٢,٦٦، تقلل من التعدى اللفظى على زملائهم بمتوسط حسابى٢,٦٣، تعود التلاميذ على المشاركة في العمل الجماعى بمتوسط حسابى ٢,٦٠، تعود التلاميذ على أسلوب التسامح بمتوسط حسابى ٢,٥٦، وجميع العبارات محققة بدرجة مرتفعة.

وأشارت دراسة محمد الشريف ٢٠٠٢م إلى أن فقدان أحد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين يجعل الطفل يشعر بعدم الأمان وعدم الكفاية وعدم الثقة، مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على أنها تمثل ضغوط ويشعر بعدم القدرة على مواجهة الضغوط مما يجعله أكثر قلقاً، ويبدأ في توقع الخطر والشر سواء لنفسه أو لأسرته، ويمتد هذا القلق وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل.

واستهدفت دراسة يوسف محمد عبد الله العطار ٢٠١٩م، الكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) والكشف عن الفروق في المشكلات السلوكية لدى الأطفال تبعاً لمتغير فترة الحرمان الوالدى منذ الولادة. وأشارت نتائج الدراسة أن السلوك العدوانى يظهر لدى الأطفال نتيجة التنافس على الرعاية والاهتمام حسب المراحل العمرية المختلفة ومتطلباتها بدأ من الطفولة المبكرة أو التفوق الدراسى من الأمور التنافسية لدى الأقران. وأشارت الدراسة إلى أن أفضل مؤسسة مجهزة لاستقبال الأيتام المحرومين لا ترقى بمتطلبات الأيتام النفسية والاجتماعية كما تقوم به الأسرة الطبيعية.

جدول رقم (٤) يوضح دو الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك الانسحابى لدى الأطفال الأيتام (ن = ٣٠)

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى				
١	تزيد المشاركة في الاتحاد الانتماء لدى التلاميذ	٢٩	١١٩و	١	٠٦٦و	–		٨٩	٢,٩٦	١	مرتفع
٢	تساعد على اكساب التلميذ مهارات وخبرات جديدة	٢٦	١٠٦و	١	٠٦٦و	٣	٠٧١و	٨٣	٢,٧٦	٤	مرتفع
٣	تساعد التلاميذ على إقامة علاقات اجتماعية سليمة	٢٧	١١١و	٢	١٣٣و	١	٠٢٣و	٨٦	٢,٨٦	٢	مرتفع
٤	تساعد التلاميذ على اتخاذ قرار مناسب تبعاً للموقف.	٢١	٠٨٦و	١	٠٦٦و	٨	١٩٠و	٧٣	٢,٤٣	٨	مرتفع
٥	تعمل على زيادة ثقة الطفل في نفسه.	٢٧	١١١و	–		٣	٠٧١و	٨٤	٢,٨٠	٣	مرتفع
٦	تتيح لهم الفرصة للتعبير عن أرائهم بحرية	٢٢	٠٩٠و	٤	٢٦٦و	٤	٠٩٥و	٧٨	٢,٦٠	٦	مرتفع
٧	تتيح الفرصة للمشاركة في العمل الجماعى	٢٦	١٠٦و	٢	١٣٣و	٢	٠٤٧و	٨٤	٢,٨٠	م٣	مرتفع
٨	تعود التلاميذ على مواقف القيادة والتبعية	٢٥	١٠٢و		١٣٣و	٥	١١٩و	٨٠	٢,٦٦	٥	مرتفع
٩	تعود التلاميذ على استخدام المناقشة والحوار مع زملائهم.	٢٢	٠٩٠و	٢	١٣٣و	٦	١٤٢و	٧٦	٢,٥٣	٧	مرتفع
١٠	تعود التلاميذ على أهمية التعاون مع زملائهم.	١٨	٠٧٤و	٢	١٣٣و	١٠	٢٣٨و	٦٨	٢,٢٦	٩	متوسط
	المجموع	٢٤٣		١٥		٤٢					

يتضح من بيانات الجدول السابق:

مدى إسهام الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك الانسحابى للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائى. وجاء مرتبة حسب اهميتها وفقاً للمتوسط الحسابى. وجاءت كالتالى: تزيد المشاركة في الاتحاد الانتماء لدى التلاميذ بمتوسط حسابى ٢,٩٦، تساعد التلاميذ على إقامة علاقات اجتماعية سليمة بمتوسط حسابى ٢,٨٦، تعمل على زيادة ثقة الطفل في نفسه، تتيح الفرصة للمشاركة في العمل الجماعى بمتوسط حسابى ٢,٨٠، تساعد على أكساب التلاميذ مهارات وخبرات جديدة بمتوسط حسابى ٢,٦٦، تتيح لهم الفرصة للتعبير

عن أرائهم بحرية بمتوسط حسابى ٢,٦٠، تعود التلاميذ على استخدام الحوار والمناقشة مع زملائهم بمتوسط حسابى٢,٥٣، تساعد التلاميذ على اتخاذ القرار المناسب تبعاً للموقف بمتوسط حسابى٢,٤٣،وجميع العبارات جاءت محققة بدرجة مرتفعة ،بينما جاءت العبارة محققة بدرجة متوسطة تعود التلاميذ على أهمية التعاون مع زملائهم بمتوسط حسابى٢,٢٦، .

وأسفرت دراسة أشر وجبريل Asher& Gabriel 2001 أن العدوان والانسحاب الاجتماعى ما هو إلا انحرافات في الطفولة المتوسطة وتعرض هؤلاء التلاميذ للنبذ والاستبعاد من أقرانهم في حجرة الدراسة وهؤلاء التلاميذ سوف يعانون في المستقبل من مشكلات سلوكية عديدة. وأوصت الدراسة بضرورة التدخل المبكر من قبل الآباء والمعلمين لعلاج مثل هذه الحالات.

جدول رقم (٥) يوضح دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك التمردى للأطفال الأيتام (ن = ٣٠)

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى				
١	تشجيع الأطفال بالتحلى بالصبر عند الحوار مع زملائهم	٢١	١٠٠و	٧	٢٦٩و	٢	٠٣٠و	٧٩	٢,٦٣	٢	مرتفع
٢	تحث الطفل على الالتزام بالآداب العامة.	٢٢	١٠٥و	١	٠٣٨و	٧	١٠٦و	٧٥	٢,٥٠	٣	مرتفع
٣	تعود الأطفال على الالتزام بالعادات والتقاليد في المجتمع.	٢١	١٠٠و	٢	٠٧٦و	٧	١٠٦و	٧٤	٢,٤٦	٤	مرتفع
٤	تعود الأطفال على الالتزام باللوائح والقوانين	٢٠	٠٩٦و	٣	١١٥و	٧	١٠٦و	٧٣	٢,٤٣	٥	مرتفع
٥	تساعد الأطفال على الالتزام بتعليمات المدرسة	٢٥	١٢٠و	٢	٠٧٦و	٣	٠٤٥و	٨٢	٢,٧٣	١	مرتفع
٦	تعود الأطفال على تقبل النصح والتوجيه	١٧		١	٠٣٨و	١٢	١٨١و	٦٥	٢,١٦	٩	مرتفع
٧	تساعد الأطفال على	٢٠	٠٩٦و	١	٠٣٨و	٩	١٣٦و	٧١	٢,٣٦	٧	مرتفع

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبي	ك	الوزن النسبي	ك	الوزن النسبي				
	الإنصات عند التحدث مع زملائهم										
٨	عدم الالتزام يعرض الطفل للعقاب	١٨	٠٨١و	٦	٢٣٠و	٦	٠٩٠و	٧٢	٢,٤٠	٦	مرتفع
٩	تعود الأطفال على المحافظة على أثاث المدرسة.	١٩	٠٩١و	١	٠٣٨و	١٠	١٥١و	٦٩	٢,٣٠	٨	مرتفع
١٠	تساعد الأطفال على ضبط النفس.	٢١	١٠٠و	–		٩	١٣٦و	٧٢	٢,٤٠	٦ م	متوسط
	المجموع	٢٠٨		٢٦		٦٦					

يتضح من بيانات الجدول السابق:

مدى إسهام الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك التمردى للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائى وجاء مرتبة حسب أهميتها طبقاً للمتوسط الحسابى وهى كالتالى: تساعد الأطفال على الالتزام بتعليمات المدرسة بمتوسط حسابى ٢,٧٣، تشجيع الأطفال بالتحلى بالصبر عند الحوار مع مع زملائهم بمتوسط حسابى٢,٦٣، تحث الطفل على الالتزام بالأداب العامة بمتوسط حسابى٢,٥٠، تعود الأطفال على الالتزام بالعادات والتقاليد في المجتمع بمتوسط حسابى٢,٤٦، تعود الأطفال على الالتزام باللوائح والقوانين بمتوسط حسابى ٢,٤٣، عدم الالتزام يعرض الطفل للعقاب، تساعد الأطفال على ضبط النفس بمتوسط حسابى٢,٤٠، تساعد الأطفال على الإنصات عند التحدث مع زملائهم بمتوسط حسابى ٢,٣٦، والعبارات محققة بدرجة مرتفعة ،بينما جاءت العبارات التالية محققة بدرجة متوسطة تعود الأطفال على المحافظة على أثاث المدرسة بمتوسط حسابى٢,٣٠، تعود الأطفال على تقبل النصح والتوجيه بمتوسط حسابى ٢,١٦،

وتوصلت دراسة فيرجسون وزملائه Ferguson, K.T., 2013 إلى نتائج أهمها أن هناك ثلاث سلوكيات شائعة وهى الملل، النشاط الزائد، التمرد، وكانت أقل السلوكيات شيوعاً السرقة– البكاء عند الوصول للمدرسة، أما أكثرها حدة كان التسرب– رفض المدرسة وكان الذكور يفوقون الإناث في معظم المشكلات السلوكية والأعراض النفسية.

جدول رقم (٦) يوضح المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام (ن = ٣٠)

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى				
١	عدم مشاركة الأطفال في اختيار البرامج والأنشطة.	١٨	٠٨٤و	٢	٠٨٦و	١٠	١٧٢و	٦٨	٢,٢٦	٨	متوسط
٢	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس	٢٢	١٠٣و	٥	١٧٢و	٣	٠٥١و	٧٩	٢,٦٣	٥	مرتفع
٣	قيام الأخصائي بالأعمال الإدارية أكثر من الفنية.	٢٥	١١٧و	٤	١٣٧و	١	٠١٧و	٨٤	٢,٨٠	٢	مرتفع
٤	عدم الالتزام بالخطة الموضوعة من قبل الاتحاد.	١٦	٠٧٥و	١	٠٣٤و	١٣	٢٢٤و	٦٣	٢,١٠	١٠	متوسط
٥	نقص الإمكانيات الموجودة بالمدرسة	١٨	٠٨٤و	–		١٢	٢٠٦و	٦٦	٢,٢٠	٩	متوسط
٦	عدم تعاون التنظيمات الاجتماعية الأخرى في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال.	٢٢	١٠٣و	٦	٢٠٦و	٢	٠٣٤و	٨٠	٢,٦٦	٤	مرتفع
٧	عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند وضع خطة الأنشطة.	٢٦	١٢٢و	٣	١٠٣و	١	٠١٧و	٨٥	٢,٨٣	١	مرتفع
٨	عدم اهتمام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بممارسة الأنشطة.	٢٢	١٠٣و	٤	١٣٧و	٤	٠٦٨و	٧٨	٢,٦٠	٦	مرتفع
٩	قلة الموارد المالية المخصصة للاتحاد.	٢٥	١١٧و	٣	١٠٣و	٢	٠٣٤و	٨٣	٢,٧٦	٣	مرتفع
١٠	عدم الاهتمام بتقويم أنشطة وبرامج اتحاد الطلاب.	١٩	٠٨٩و	١	٠٣٤و	١٠	١٧٢و	٦٩	٢,٣٠	٧	متوسط
	المجموع	٢١٣		٢٩		٥٨					

يتضح من بيانات الجدول السابق:

مدى إسهام الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائي، مرتبه حسب أهميتها وفقاً للمتوسط الحسابى وجاءت كالتالي: عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند وضع خطة النشاط بمتوسط حسابى ٢,٨٣، قيام

الأخصائى الاجتماعى المنظم بالأعمال الإدارية أكثر من الأعمال الفنية بمتوسط حسابى٢,٨٠، قلة الموارد المالية المخصصة للاتحاد بمتوسط حسابى٢,٧٦، عدم تعاون التنظيمات الاجتماعية الأخرى في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال بمتوسط حسابى٢,٦٦، قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بمتوسط حسابى ٢,٦٣، عدم اهتمام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بممارسة الأنشطة بمتوسط حسابى ٢,٦٠، والعبارات محققة بدرجة مرتفعة، وجاء العبارات التالية محققة بدرجة متوسطة وهى كالتالى عدم الاهتمام بتقديم أنشطة وبرامج اتحاد الطلاب بمتوسط حسابى ٢,٣٠، عدم مشاركة الأطفال في اختيار البرامج والأنشطة بمتوسط حسابى ٢,٢٦، نقص الإمكانيات الموجودة في المدرسة بمتوسط حسابى ٢,٢٠، عدم الالتزام بالخطط الموضوعة من قبل الاتحاد بمتوسط حسابى ٢,١٠.

جدول رقم (٧) يوضح مقترحات تفعيل الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام (ن = ٣٠)

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى				
١	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس.	٢٨	١٢١و	٢	١٢٥و	-		٨٨	٢,٩٣	١	مرتفع
٢	ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند وضع خطة النشاط للاتحاد	٢٧	١١٧و	-		٣	٠٥٥و	٨٤	٢,٨٠	٣	مرتفع
٣	ضرورة تركيز عمل الأخصائى على الأعمال ا لفنية أكثر من الإدارية.	٢٦	١١٣و	-		٤	٠٧٤و	٨٢	٢,٧٣	٤	مرتفع
٤	الالتزام بالخطة الموضوعة من قبل الاتحاد	٢٥	١٠٨و	١	٠٦٢و	٤	٠٧٤و	٨٢	٢,٧٠	٥	مرتفع
٥	زيادة الامكانيات الموجودة بالمدرسة عن طريق مجلس الآباء والأمناء والمعلمين	١٨	٠٧٨و	٢	١٢٥و	١٠	١٨٥و	٦٨	٢,٢٦	٧	متوسط
٦	ضرورة مشاركة الأطفال عند وضع خطة النشاط بحيث تلبى احتياجاتهم وتشبع رغباتهم	١٧	٠٧٣و	٣	١٨٧و	١٠	١٨٥و	٦٧	٢,٢٣	٨	متوسط

م	المتغير	الاستجابة						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	الترتيب	المستوى
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى	ك	الوزن النسبى				
٧	ضرورة تعاون التنظيمات الاجتماعية المدرسية مع اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية	١٥	٠٦٥و	٣	١٨٧و	١٢	٢٢٢و	٦٣	٢,١٠	٩	متوسط
٨	اهتمام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بأهمية الأنشطة بالنسبة للأطفال.	٢٦	١١٣و	٤	٢٥٠و	-		٨٦	٢,٨٦	٢	مرتفع
٩	زيادة الموارد المالية المخصصة للاتحاد	٢٨	١٢١و	-		٢	٠٣٧و	٨٦	٢,٨٦	٢ م	مرتفع
١٠	ضرورة الاهتمام بتقديم برامج أنشطة الاتحاد ومردودها على الأطفال	٢٠	٠٨٦و	١	٠٦٢و	٩	١٦٦و	٧١	٢,٣٦	٦	مرتفع
	المجموع	٢٣٠		١٦		٥٤					

يتضح من بيانات الجدول السابق:

الذي يوضح مقترحات تفعيل الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائي مرتبة حسب أهميتها طبقاً للمتوسط الحسابي وجاءت كالتالي: زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بمتوسط حسابي ٢,٩٣، اهتمام مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بأهمية الأنشطة بالنسبة للأطفال، زيادة الموارد المالية المخصصة للاتحاد بمتوسط حسابي ٢,٨٦، ضرورة الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند وضع خطة النشاط للاتحاد بمتوسط حسابي ٢,٨٠، ضرورة تركيز عمل الأخصائي الاجتماعي على الأعمال الفنية أكثر من الإدارية بمتوسط حسابي ٢,٧٣، الالتزام بالخطة الموضوعة من قبل الاتحاد بمتوسط حسابى٢,٧٠، ضرورة الاهتمام بتقويم برامج وأنشطة الاتحاد للتعرف على مردودها على التلاميذ بمتوسط حسابى٢,٣٦، والعبارات محققة بدرجة مرتفعة.

وجاءت العبارات المحققة بدرجة متوسطة كالتالي، زيادة الإمكانيات الموجودة بالمدرسة عن طريق مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بمتوسط حسابي ٢,٢٦، ضرورة مشاركة الأطفال عند وضع خطة النشاط بمتوسط حسابي ٢,٢٣، ضرورة تعاون التنظيمات

الاجتماعية المدرسية مع اتحاد الطلاب في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية بمتوسط حسابى ٢,١٠.

وأكدت دراسة الزايدى ٢٠٠٤م، إلى نتائج كان أهمها ضرورة ممارسة الإدارة المدرسية لاستراتيجية مواجهة العنف المدرسي من خلال التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى الأسرة، المسجد ، وسائل الإعلام، وضرورة ممارسة المدرسة لاستراتيجية مواجهة العنف المدرسي من خلال تقوية العلاقات الإنسانية داخل البيئة المدرسية.

وأوضحت دراسة بلاندى ٢٠١٩ Blandy Pascual مجموعة من النتائج أهمها أهمية عمل برامج للأطفال تشجعهم على السلوكيات الإيجابية عند وجود سوء فهم وظهور المشكلات المتعلقة بالأقران والعدوان العام ينقل الانتباه بعيداً عن السبب الجذري للمشكلة، ولهذا السبب يجب اعتماد طرق فعالة لتعزيز العلاقات بين الأسر والمدارس والمجتمعات لتنسيق النتائج المرغوبة بشكل فعال.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

البيانات الأولية:

١- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين من الذكور بنسبة ٧٠%.

٢- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٥٠%.

٣- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين من الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة ٨٠%.

٤- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين تتراوح سنوات خبرتهم من ٢٠ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٧٠%.

٥- أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المبحوثين من يعملون في وظيفة أخصائي اجتماعي بنسبة ٥٠%.

٦- دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الأيتام. جاء في الترتيب الاول تعامل الطفل مع أقرانه بإيجابية من وجهة نظر المبحوثين.

٧- دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك الإنسحابى لدى الأطفال الأيتام. جاء في الترتيب الأول تزيد المشاركة في الاتحاد الانتماء لدى التلاميذ من وجهة نظر المبحوثين.

٩- دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة السلوك التمردي لدى الأطفال الأيتام. جاء في الترتيب الأول تساعد الأطفال على الالتزام بتعليمات المدرسة من وجهة نظر المبحوثين.

١٠- المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام. جاء الترتيب الأول عدم الاستعانة بالخبراء والمتخصصين عند وضع خطة النشاط من وجهة نظر المبحوثين.

١١ –المقترحات التي تسهم في تفعيل الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام جاء في الترتيب الأول زيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس

أحدى عشر رؤية مستقبلية:

تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتطوير أداء المنظم الاجتماعي مع التنظيمات الاجتماعية المدرسية.

أولاً: الأسس التي يعتمد عليها البرنامج المقترح وهو كالتالي:

١- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة في المجال المدرسي.

٢- نتائج الدراسات السابقة الذى اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة.

٣- معطيات تنظيم المجتمع وما تستند إليه من نماذج علميه يمكن استخدامها من خلال العمل مع التنظيمات المدرسية.

٤- ضرورة تفعيل دور المنظم الاجتماعي من خلال لوائح منظمة للعمل تحافظ على سير العملية التعليمية بالمدارس.

٥- القصور المعرفي والمهارى للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمدارس في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بالمجال التعليمي.

ثانياً: أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة:

١- تحديد أدوار المنظم الاجتماعي بالاتحادات الطلابية بالمدارس.

٢- الوقوف على المعوقات التي تواجه الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام.

٣- الوقوف على مدى معرفة المنظم الاجتماعي لهذا الدور.

٤- تحديد المقترحات التي تساعد المنظم الاجتماعي على تفعيل التنظيمات الاجتماعية المدرسية فى التخفيف من حده المشكلات السلوكية للأطفال الايتام.

ثالثاً: الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند وضع الرؤية المستقبلية:

١- **المرونة:** يجب أن يكون البرنامج مرناً وقابل للتعديل والتغيير وفقاً للمشكلات التي تطرأ واحتياجات التلاميذ.

٢- **وضوح الهدف:** أن يكون البرنامج قابل للتنفيذ.

٣- الدقة في اختيار الأدوات والتكتيكات والاستراتيجيات المهنية التي تتناسب مع طبيعة المجال التعليمي.

٤- مراعاة الإمكانيات الفنية والمهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي.

٥- ضرورة أن يتناسب البرنامج مع الفئة العمرية وإمكانياتها في المجال التعليمي.

رابعاً: الاستراتيجيات التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية المقترحة:

١- **إستراتيجية التعاون:** يقوم المنظم الاجتماعي بالتعاون مع فريق العمل في المدرسة من المعلمين والإداريين والعمال وأولياء الأمور والمشرفين من أجل وضع رؤية مشتركة للخطوات التي تتبع في تحقيق التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام. وضرورة التواصل مع القائمين على رعاية الطفل في الأسرة وتهيئة الظروف لمشاركتهم بشكل فعال مع المدرسة وتعاون منظمات المجتمع المدني مع المدرسة وضرورة توفير الإمكانيات التي تحتاج إليها المدارس لتقديم الخدمات للطلاب الأيتام.

٢- **إستراتيجية تعديل الاتجاهات والسلوك:** يقوم المنظم الاجتماعي بالعمل على تعديل اتجاهات المعلمين والأسر بالتقبل لهؤلاء الأطفال لتعديل السلوكيات غير السوية والمنحرفة التي تؤثر على المجتمع.

٣- **إستراتيجية التشجيع:** أن يقوم المنظم الاجتماعي بتشجيع الطلاب على المشاركة في التنظيمات الاجتماعية المدرسية. وضرورة تشجيعهم للمشاركة في الأنشطة التي تلبى احتياجات وتشبع رغباتهم.

٤- **إستراتيجية الإقناع:** تستخدم لتعديل بعض الأفكار السلبية عند مجلس الاتحاد وإدارة المدرسة لتنفيذ فكر معين أو مواجهة مشكلة بطريقة مهنية وإقناع الطلاب معتادي المشكلات على تبنى أفكار إيجابية.

٥- إستراتيجية الضغط: تستخدم عند تنفيذ لوائح التنظيمات المدرسية والقرارات الوزارية التي توجه بعض السلوكيات إلى تعديل السلوكيات من أجل استقرار العملية التعليمية.

خامساً: التكنيكيات المهنية المستخدمة في التصور المقترح:

١- **المقابلة:** يستخدمه المنظم في إقناع المسئولين من المعلمين ومدير المدرسة بضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الرؤيا المستقبلية التي تساعد على مواجهة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام.

٢- **الندوات والمحاضرات:** يستخدم مع التلاميذ أو الأسر أو المعلمين أو مجلس الآباء والأمناء والمعلمين من أجل تنمية وعيهم وإكسابهم المعارف والمعلومات التي تساعدهم على المشاركة والتعاون والتفاعل الإيجابي لمواجهة المشكلات السلوكية للأطفال الايتام.

٣- **المناقشة الجماعية:** يستخدم المنظم الاجتماعي المناقشة الجماعية عن تبادل الافكار وذلك من أجل التعرف على احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والتعرف على مشاعرهم واتجاهاتهم والتعرف على قدراتهم وامكانياتهم وتنمية القدرة لديهم على المشاركة في الحديث وإبداء أرائهم وتقبل الآراء الأخرى.

٤- **المعسكرات والرحلات والزيارات.** والمسابقات.من التكتيكات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في المجال المدرسي من خلال المشاركة في الأنشطة التي تقدم بالاتحاد، وذلك بهدف التعاون والمشاركة في الأنشطة التي تسهم في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال.

سادساً: الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي لتنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة:

١- **دور الممكن:** يقوم المنظم الاجتماعي بتهيئة الظروف وإزالة المعوقات التي تمتع الأطفال من المشاركة في البرامج والأنشطة.

٢- **دور الوسيط:** يقوم المنظم بنقل اتجاهات واحتياجات الأطفال الأيتام إلى المسئولين من إدارة المدرسة، المشرفين، مجلس الآباء الأمناء والمعلمين وأولياء الأمور من أجل العمل على تلبية رغبات واحتياجات الأطفال والعمل على إشباعها عن طريق استغلال الإمكانيات الموجودة في المدرسة أو التي يمكن إتاحتها من منظمات المجتمع الأخرى أو التي يمكن توفيرها بالتعاون مع التنظيمات الاجتماعية المدرسية.

٣- **دور المستنير:** يقوم المنظم بحث الأطفال على المشاركة في الاتحادات الطلابية وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة والمشاركة في تصميم البرامج والأنشطة التي تلبى احتياجاتهم وفق قدراتهم وإمكانياتهم من خلال التنظيمات المدرسية.

٤- **دور المساعد:** يقوم المنظم بمساعدة الأطفال الأيتام للمشاركة بفاعلية في الأنشطة والبرامج المختلفة داخل المدرسة.

٥ – **دور المنمى:** يقوم المنظم الاجتماعي بتنمية معارف الأطفال الأيتام بضرورة التعامل الإيجابي مع أقرانهم وتقبلهم والعمل على تنمية مهاراتهم وخبراتهم من أجل تكوين الشخصية الإيجابية التي تستطيع التعامل مع الآخرين.

مراجع الدراسة:

١. إبـراهيم، عفـاف عبـد العلـيم: (٢٠٠٥) التنميـة الثقافيـة والتغييـر النظـامى للأسـرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢. أبـو المعـاطى، مـاهر (٢٠٠٩): الاتجاهـات الحديثـة فـي مجـالات الخدمـة الاجتماعيـة الأسرة، الطفولة– المعاقين– الطبى– المدرسي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

٣. احمد، سهير كامل & بطرس، بطرس حافظ: (٢٠٠١) اختبار السلوك المشكل لدى طفل الروضة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٤. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٩) النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعى، ٢٠١٨– ٢٠١٩م، متاح في ٢٠١٩/١٢/٤م. http://www.almasragalaum.com

٥. الحربى، نـايف محمد (٢٠١٧)دراسة لبعض المشكلات السلوكية لدى أبناء دور التربية الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والمشرفين العاملين فيها. بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، جـ٣، يوليو.

٦. الخياط، ماجد محمد وأخرون: (٢٠١٣) واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربويين، المجلة التربوية، العدد ٢.

٧. الزايدى، ضيف الله عواض: (٢٠٠٤) استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة العنف الطلابى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٨. الشـربينى، ميرفـت مصـطفى حسـن: (٢٠١٩) إسـهامات الممارسـة العامـة للخدمـة الاجتماعية في تفعيل برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للإيتام بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور في الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد ٥٤.

٩. الشـريف، محمـد: (٢٠٠٢) المسـاندة الاجتماعيـة وتقـدير الشخصـية كعوامـل مخففـة للإضطرابات ما بعد الصدمة لدى أسر فلسطينية عانت من الفقد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

١٠. الصـديقى، سـلوى عثمـان وآخـرون (٢٠٠٢): منهـاج الخدمـة الاجتماعيـة فـي المجـال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعى الحديث،الإسكندرية.

١١. العطـار، يوسف محمد عبد الله: (٢٠١٩) المشكلات السلوكية لدى الأطفال الأيتام من وجهـة نظـر المشـرفات فـي ضـوء بعـض المتغيـرات فـي مركـز رعايـة الطفولـة بمحافظـة

مسقط، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث، غزة، العدد ٦، المجلد٣، مارس.

١٢. الهادى، فتحية محمد: (٢٠١٨) معالجة أوقات الفراغ عند الأطفال، مجلة التربية، العدد ٦٩، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم.

١٣. جمهور مصر العربية: (٢٠١٣) وزارة التربية والتعليم، اللائحة الطلابية والريادة.

١٤. جمهور مصر العربية: (٢٠١٣) وزارة التربية والتعليم، اللائحة الطلابية والريادة.

١٥. حبيب، جمال شحاته: (١٩٩٣) تنظيم المجتمع في المجال المدرسي، دار السعيد للطباعة والنشر، القاهرة.

١٦. شحاته، عصام محمود: (٢٠٠٦) التدخل المهنى بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية، المؤتمر العلمى السنوى التاسع عشر، الجزء الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلون.

١٧. عفيفى، عبد الخالق محمد: (١٩٩٣) تنظيم المجتمع، أدوار ونماذج الممارسة، مكتب عين شمس، القاهرة.

١٨. عفيفى، عبد الخالق محمد: (١٩٩٦) تنظيم المجتمع، مجالات الممارسة المهنية، مكتبة عين شمس، القاهرة.

١٩. على، أفراح عبده حسن: (٢٠٢٠) المشكلات السلوكية المدرسية. مفهومها، نسبة انتشارها، أسبابها، وكيفية التعامل معها، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٦٩.

٢٠. على، عبد الحميد محمد: (٢٠٠٦) المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المحبوبين والمرفوضين والمهملين من الأقران، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٠، ج٤.

٢١. غبارى، محمد سلامة محمد: (١٩٩٢) الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ط٢.

٢٢. غبارى، محمد سلامة محمد: (٢٠٠٦) الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية.

٢٣. غبارى، محمد سلامة محمد،١٩٨٩) الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ط٢.

٢٤. فراماوى، مصطفى عبد العظيم: (٢٠٠٥) تنظيم مجتمع المدرسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط١.
٢٥. قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٧)الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة نور الإيمان، القاهرة، د. ت.
٢٦. قمر، عصام توفيق & مبروك، سحر فتحى: (٢٠٠٤) الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ط١.
٢٧. كشك، محمد بهجت (١٩٩٩) تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، المكتب العلمى للكمبيوتر للنشر والتوزيع الاسكندرية.
٢٨. محمود، عبد الحى & أحمد، محمد: (٢٠٠٢) إعزاءات المعلمين للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودرجة شيوع هذه المشكلات لديهم، الطبعة الأولى، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.
٢٩. معوض، خليل: (٢٠٠٣) علم النفس التربوى أسسه وتطبيقاته، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
٣٠. منصور، سمير حسن: (٢٠٠٢) الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
٣١. يحيى، خولة أحمد: (٢٠١٧) الاضطرابات السلوكية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
32. Asher, S.R & Gabriel, S.W.(2001) "peer rejection in everyday life" in Leary, Mark R. (ed). Interpersonal rejection, London, oxford.
33. Bleandy pascual :(2019) Prevention and intervention programs that aim at reducing problem behaviors among school AGE children: a systematic review of literature, California state university, long beach, master of social work.
34. Deptula, Daneen paige & umemphis, US,(2003) social behaviors and social standing. Comparing the friendships of aggressive 2nd/or rejected children, dissertation abstracts, international, vol. 64 (6- b).
35. Ferguson, K. T., & lee, M.J :(2013) cognitive, motor, and. behavioral development of orphans of Hive/Aids in institutional contexts. In neuropsychology of children in Africa Springer New work .

36. Gilbert, a Michele,: (2013) "Behavioral problems of children involved in custody legislation the buffer effect associated with having siblings master abstract internal.
37. Schnuerr , M.& lohman, B ;(2012) How much school matter, an examination of adolescent dating violence perpetration, journal of youth and adolescence.